

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوى الشر والاسلام

العالم من حكوماته و أجزائه لا ترى إلا أن إنسان هذه الحكومات والطوائف و الأحزاب لم يخرج يد من عهد الغابات و لم يبدأ العمل بالتألف و المصارفة و الحب والسلام ، و لم يدخل في عهد المدنية و الانسانية .

و مادام الانسان لا يحقق معنى الفضيلة عملياً فانه بها كان لونه أو دينه أو جنسه لن يكون إلا صورة فارغة مخلوق اسمه الانسان وكفى .

و بلادها . إننا نرى أن الانسان لا يزال يستعد في دول العالم و أوطانه و لكن باسم الحرية و العدالة و لا تزال الطوائف و الفرق تضطهد في أرجاء الأرض و لكن باسم الديمقراطية و المساواة ، و لا تزال دماء أبناء البشر تسفك على أيدي البشر الآخرين و لكن باسم نشر السلام و الوئام و لا تزال تخفق الأفكار و تكبت المشاعر و لكن باسم الفضيلة و الانسانية .

إننا لا نرى من إنسان اليوم إلا أنه و قد غير العناوين و الأسماء فقط و لم يغير الطرائق و الخطط ، و أصبح بمجرد هذا التغيير وحده الانسان المتحضر المتمدن الفاضل ، لا و الله ، إننا بالعكس من كل مزاعم المجلة اليوم في أرجاء

كثير من الدول المسلمة كذلك فضلا عن الكافرة منها ، وهذا إن أشار إلى شئ فأما يشير إلى خطر كبير للاسلام و المسلمين و دنو وضع خاسر لا غير ملامح لا و فناء الاسلام في أكثر أقطار العالم و هو يبعث على الأسف المرير و الأسى الشديد .

وذلك لأن القوى الهدامة الشريرة كانت تعمل في هذا العالم منذ أمد غير يسير و كانت تحرز انتصارات تلو انتصارات و المسلمين غافلون عن كل ذلك منصرفون إلى سياهم ، حتى خاضت هذه القوى في المحطات المسلبة و كسب فيها انتصارات كذلك ، و كانت تنادي دائماً بكلمات الديمقراطية و العدالة و لا تزال تنادي و تحذع بها وهي أبعد شئ عن مفاهيم هذه الكلمات لأنها تنادي بها للدعاية عنها و لا تحققها في شعوبها

المسلمون اليوم في كل مكان في محبة و بلاء إما لوفائهم لدينهم و إما لانتسابهم إلى هذه الأمة الحنيفة البيضاء الخالدة ، فلا تكاد تختمهم في صورهم و طابعهم الاسلامية دول اليوم و حكوماته و لاشعوبه و أوطانه ، و لا تكاد تسمح لهم بممارسة حقوقهم الدينية المقدسة و لا تكاد تصبر على انتسابهم إلى الدين الحنيف الأغر و قد سرت في كل قطر من أقطار العالم موجة من العداء للاسلام و أفكار الاسلام و عم انجاء المحاصمة للأوفياء فلا يستطيع المسلم الغيور اليوم أن يجهر بما على عليه إيمانه ولا يستطيع أن يعلن بما توجب عليه تعاليم دينه لأنه يستحق بذلك سرياً من الجانب القوى ضغوطاً و استهزاءً أشم بوجهه و اضطهاداً ، و من المؤسف أن ذلك قد عم في الأقطار و البلاد و الشعوب و الأفراد و أصبح لدينا لسياسة

حماية الدين و خدمة الوطن

إن حماية الأمة الاسلامية لا تنافي خدمة الوطن و البلاد . ولا يوجد بينهما تعارض ، بل كل واحدة منهما تساعد الأخرى و تنصرهما ، ولا يمكن لطائفة من طوائف الوطن مهما كانت كبيرة أن تحافظ على استمرارها الثقافي و العقائدي و الأدبي ، إلا إذا كانت البلاد تتمتع بالهدوء و الأمن ، و لا يمكن لها بغير ذلك أن تؤدي دورها سلبياً كاملاً في نقل خصائصها الانسانية و رصيدها العلمي و الأدبي إلى الأجيال الآتية . إن الوطن الذي لا تظلم فيه طائفة إلى صيانة أرواح رجالها و أعراضهم لن يسما فيه أن ترجو صيانة لغتها و ثقافتها و كيف يمكن لها أن تجد في زمنها سمة لهذه الصيانة ، إن أمة يبلغ عدد نفوسها الملايين و تتمتع بثروات ضخمة من الطاقات الانسانية و المهارات الفطرية و لكنها تمر من خلال القلق و الحذر و مشاعر اليأس و انكسار القلوب و البطالة و اليأس و تتعرض حيناً بعد حين للاضطرابات الطائفية ، لن يمكن لها أن تعيش مع هذه الأحوال في وطن ثم يزدهر هذا الوطن و يتقدم إلى الرقي و القوة أو يحرز في العالم صيناً و ثقة دولية . إن قضيتي حماية مقدرات الدين و حمل مسؤوليات الوطن لمتناقضتين منفصلتين ، بل إن حماية المقدرات الدينية الاسلامية هي في حقيقة الأمر خدمة لهذا الوطن و قوته أيضاً ، و إن حماية هذا الوطن و ببناءه لا بد أن يتكفلا لحياة (البقية على ص ٤)

أخبار و تعليقات

مؤتمر المجلس الاستشاري لاترا برديش
قدمها :
عبد المجيد المظاهري
أول مؤتمر عام بعد تأسيسه في مدينة رامفور في ٩-١٠ ستمبر الحالى ، و حضر في جلساته عدد كبير من المسلمين يبلغ عددهم إلى خمسة أشخاص من المدربين و الممثلين و المشاهدين جاؤا من جهات شتى من ولاية أتر براديش ، و بحث المؤتمر في شؤون مختلفة حددت قرياً في مجالات إجتماعية و سياسية للمسلمين ، و انتهى أخيراً إلى قرارات ذات أهمية كبيرة .

و عقدت حفلات عامة حضر فيها قادة المجلس أمام الجماهير المسلمة الغفيرة و قد قدر عدد الحاضرين منهم في هذه الحفلات بين خمسة و عشرين و ثلاثين ألفاً .

واقترح ساحة الأستاذ الكبير السيد أنى الحسن على الحسينى الندوى دورة المجلس و ألقى خطاباً هاماً اشتمل على خطوط هامة لسياسة المجلس المقبلة و استعراض مجهودات المجلس السابقة مع دراسة منجزاتها و أخطائها في كلام مفصل صاف ، كما أنه قدم اقتراحاً أيضاً في الجلسة الاستشارية للمجلس دعا فيه إلى العودة إلى جهود إجتماعية و ثقافية في الوقت الحاضر ، بناء على أن الغرض الأساسى للمجلس من أول يوم كان هو البناء الإيجابي للحياة الاجتماعية في المسلمين ، و منه كان ميل المجلس إلى التأثير على الانتخابات الهندية العامة في الهند ، حتى يمكن منع المرشحين المعادين للهضة الاسلامية في الهند ، من الوصول إلى المجالس النيابية الوطنية ، و قد أدى المجلس في هذا المجال دوراً عظيماً ، واستطاع بمعارضة منع مرشحين معادين من الوصول إلى المجالس النيابية كما استطاع إيصال شخصيات ذات عدد محترم إلى هذه المجالس . عن أيدوا مبادئ المجلس و مطالبه لمناصرة قضايا المسلمين - و المجلس اليوم أصبح لا يرى حاجة أكيدة في ممارسة القضايا السياسية البرلمانية و على الأقل إلى الوقت الذى لا تعود البلاد إلى الانتخابات مرة أخرى ، ولذلك يرى المجلس الرجوع إلى الجهود الثقافية والاجتماعية و قرار ثان قدم في المؤتمر صرح فيه أن المجلس الاستشاري يتبع احتجاجاً شديداً على سياسة الحكومة الاقليمية لولاية أتر براديش ضد اللغة الأردية و يطالب بكل شدة من الحكومة أن تعطى اللغة الأردية درجة ثانية إزاء اللغة الرسمية الهندية ، أو تعطى مكانة محبة و يطالب أيضاً أن تمهد الحكومة كل الامكانيات و الوسائل لتلامذة المدارس الابتدائية و الثانوية لدراسة لغتهم الأردية ، و طالب أن تصدر الحكومة إعلانات رسمية باللغة الأردية أيضاً كما هي تصدرها باللغة الهندية .

و قدّم قرار ثالث في المؤتمر أعلن فيه عن الاستنكار الشديد على الاضطرابات الطائفية التي وقعت في مدينة رانجى و طالب الحكومة المركزية بمزاخنة الأفراد و الجماعات التي كانت سبباً لانشاء (طابع و نشر محمد رابع ندوى في ندوة العلماء بريس مين جهوا كر دفتر الراكه شائع كبا)

الاضطرابات. وآن أن تعاقها عاقبا أشد وأسى. وأن تفتت الحكومة الأفراد الذين رزوا، اخلال الاضطرابات في أموالهم وديارهم . والقرار الرابع الذي اتخذته المؤتمر كان استنكاراً شديداً على العدوان الصارخ الاسرائيلى على الدول العربية الاسلامية، ومدح موقف الحكومة الهندية من هذه القضية ، و أعلن مناصرتها لها في هذا الشأن و التمس من المسلمين أن يشتركوا بكل قوتهم في صندوق

التبرعات الذى أقيم لمساعدة الاخوان اللاجئين العرب . والقرار الخامس للمؤتمر كان يحتوى على المطالبة من الحكومة الاقليمية بأن تؤلف لجنة مشرفة على حقوق الأقليات. تضم بها أعضاء يضمن عليهم الأقليات، ويكون من واجب اللجنة استعراض أوضاع الأقليات و شكايها بنسابة الاخلاص و المحبة و المحاولة لتحقيق آمالهم ومطالبهم .

في سطور

ترجمها من الأردية :-
إقبال الأعظمى الندوى
أدى زعيم الشيوعية الماركسية ستبه نارائن حول الاضطرابات الطائفية التي وقعت حديثاً في مدينتي رانجى و دهرابا فقال :
● على رغم أن وزير البوليس بذل جهوداً مخصصة لاطفء نار الاضطرابات الطائفية وإعادة الأمن إلى الأرواح و الأموال نوجه إليه بعض الأسئلة :
● أين غاب البوليس عندما اشتعلت نار الاضطرابات الطائفية في مدينة رانجى يوم ٢٢ أغسطس في الساعة الرابعة والنصف .
● و أين كان البوليس طوال ليل ٢٢ أغسطس عندما كان القتل والنهب و تحريق منشآت بصورة علنية .
● و لماذا لم يقم البوليس بصيانة الأمن في مدينة دهرابا بعد ما كان الاضطراب الطائفي قد وقع قبله في رانجى يوم ٢٢ أغسطس . و لماذا لم يقبض على قادة الطائفيين المتعصبين .
● و لماذا لم يقم بتقوية الأسباب في بلدة دهرابا قبل أن يثور الاضطراب هناك أيضاً (و من المعلوم أن الاضطرابات في دهرابا وقعت بعد يومين من اضطرابات رانجى) و لماذا لم يمنع السماح لرعاة الشيريين بالتجول في المنطقة .
● و لماذا لم يعزل حكام المنطقة الذين اشتكى ضدهم الجماهير .
● و لماذا زود البوليس إدارات الاعلام أبناء غير صحيحة عن الضحايا و قيد عددهم تقديراً خاطئاً بينما زاد عدد ضحايا نفوس المسلمين على خمسة و عدد غير المسلمين على عشرين في دهرابا ، و رانجى .
● وما هو الدور الذى قام به المستر رودر براتاب سارنجى لاشغال نار الفتنة و قد أتى محاضرات عديدة في المنطقة طيلة الفترة ، وهل سجل البوليس مخططاته و محاضراته المثيرة للفتنة ، و هل يوجد في سجلات البوليس نصوص منها .
● و عجز البوليس لدى إطلاق النار على العمال الذين لم يرتكبوا جريمة و الذين كانت أيديهم خالية من الأسلحة فلم يصمدوا أمام الطائفيين .
فانه لا بد لوزير البوليس أن يجيب على هذه الأسئلة ، لانه كان موجوداً في تلك الأيام القليلة في مدينة رانجى .

نحن المسلمين العرب .. نفقد التخطيط والعمل .. ونفقد كذلك القدوة الحسنة .. ثلاث عشرة دولة عربية .. كل دولة قادرة على أن تعمل ما تعمله إسرائيل وأكثر .. ولكن عنصر العمل الأساسي فيها مفقود مع الأسف .. المشور بالجندية والعمل المدروس الهادف .. و بعد .. فهل نظل على جهلنا بعدونا ؟ ولصحة من هذا الجهل ؟ أؤكد أنه ليس للصحة العامة، وإلا، فهل يصر هذه المصلحة أن تعرف أن عدونا يمد ولا يهزل، ويحرم نفسه الكياليات، بل وبعض الضرورات الثانوية في سبيل النصر ؟ هل يضر المصلحة العامة أن تعرف أن الضابط لا يرقى إلى رتبة ملازم أول حتى يكون مظلماً ؟ هل يضر المصلحة العامة أن تعرف سيداتنا أن أمثالهن هناك لا يحرصن على الحلي و الموديلات ، و الأحمر و الأبيض كما يحرصن هنا ؟ و أن المرأة هناك جنسية كآسرة ، لا تحتاج إلى من يحميها ، ولكنها تحمي أطفالها و وطنها ؟ هل يضر المصلحة العامة أن تعرف أن كبارهم هناك ينتظمون بما ألزموا به الشعب فصاروا قدوة طيبة لهم ؟ هل يضر المصلحة العامة أن تعرف أن عدونا حريص على الاستفادة من كل فلس يصل إلى يده في سبيل هدفه لا في سبيل المظاهر الجوفاء ، و المتع والاهوا ، و الأعمال المرئجة ؟ هل يضر المصلحة العامة أن تعرف كيف استطاع عدونا قهر الصحراء ، و تحويلها إلى جنات فيحاء ؟

هل يضر المصلحة العامة أن تعرف كيف استطاع عدونا الوصول إلى هذا الاتاج الصناعي الذي وصل إليه ؟ هل يضر المصلحة العامة أن تعرف أن كل جنسدي كان يحمل التوراة لا يفارقها ؟ هل .. و هل .. لا .. لا .. لا يضر المصلحة العامة أبداً .. فافتحوا لنا النوافذ - إذن - لتعرف عدونا على حقيقته ، بدلا من أن تتركونا نعيش في هذا السراب الخداع .. حتى نموت .. نموت بأبدى أعدائنا .. و يا لها من نهاية .. جندوا المحضين منا في كل ناحية من نواحي الحياة ، ليقدموا لنا المعلومات الصادقة عن عدونا .. و دعونا من قص صورة موسى ديان .. و أمثال هذا بما رأينا بعض الرقابات تحرص عليه .. افتحوا كل النوافذ على عدونا ، وسلطوا عليه الأضواء ، فذلك خير لنا من أن نعيش في الجهول .. افتحوا النوافذ الداخلة و الخارجة ، لعيش في الأضواء ، و نصر أماننا الطريق ، دون ضباب أو خداع .. (مع الشكر لمجلة الوعي الاسلامي ، الكويتية)

يقية المشور على ص (1)

هذه الأمة الاسلامية الكبيرة التي تسكن فيه و بناها على هذا لسا ركاب سفيتين وطنيتين اثنتين بل اثنا ركاب سفية واحدة ، و لكن هذه السفينة ليست ضيقة الأكادف حتى لا تسمح إلا لطائفة واحدة ، أو لطوائف معددة فقط دون

طوائف مختلفة عديدة، ولا أن تسع لفضية واحدة دون قضايها إنسانية مختلفة عديدة، أنه ليجب علينا أن لا نغمض عيوننا عن كلنا الحقيقتين (حماية الدين و خدمة الوطن) وإنه ليجب معه أن يتغلب على جهودنا شعارنا الايمانى ، و ميزاتنا الدعوية و فكرتنا الالهية التي سماها القرآن لاجلها (خيرامة) وكذلك يجب علينا أن نغلب على السياسة الحاضرة بشعارنا الايمانى و ميزاتنا البارزة ، ولا يجوز لنا أن نتحط إلى درجات الاحزاب السياسية التي لا تكون من أهدافها الكبرى إلا الوصول إلى كرسى الحكم و زعامة البلد السياسى . فعلينا أن نجعل قوتنا و منهج تفكيرنا نحو هذا الوطن و ملتنا الاسلامية منهج رقى الوطن و تقدمه ، فى مثل تلك الأحوال و الظروف القاسية

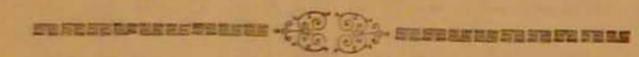
تحتاج امتنا الاسلامية إلى مشروع كامل جديد لتداركها من الذهاب إلى المهوى السحيق الذى هي بصدده ديناً و خلقاً و اجتماعياً و اقتصادياً و ثقافياً و سياسياً ، فإنا إن لم نعتنق بهذا المشروع الانسانى الهام فلا يعد أن نلحق بصف المتبذون فى وقت قريب، و أن هذا المشروع الانسانى لا يمكن أن يتم إلا بالإشارة و التوضيحه و بذل الأموال ، فالذين لا يريدون التضحية بهمهم وأمواهم لهذا السبيل، فلا يجدر لهم أن يشكوا مرارة الحوادث التي لا تكون من أهدافها الكبرى إلا الوصول إلى كرسى الحكم و زعامة البلد السياسى . فعلينا أن نجعل قوتنا و منهج تفكيرنا نحو هذا الوطن و ملتنا الاسلامية منهج رقى الوطن و تقدمه ، فى مثل تلك الأحوال و الظروف القاسية

مكتبة العلماء وندوة العلماء لكتبات

سفيان بن مجيب الأزدي

الاستاذ محمد شيت خطاب

أول أكتوبر 1967 م
يذكر التاريخ لسفيان أنه فاتح طرابلس الشام ، تلك المدينة التي كان يسكنها الروم و اليهود ، فأصحت معقلا من معاقل العروبة و الاسلام . و يذكر له أنه أول قائد عربى مسلم فكر بأشياء حصن بلجأ إليه المسلمون لئلا قيامون فيه غائلة التقلبات الجوية و مباغنة العدو لهم ، كما أن هذا الحصن حطم معنويات الروم ، لأنهم يقسوا من زوح المسلمين عنهم قبل فتح مدينتهم الحصينة . رضى الله عن الصحابي الجليل ، المجاهد الصابر ، القائد الفاتح سفيان بن مجيب الأزدي .



البعية السلامية
صوت الحق والدعوة الحكيمة والفكر الاسلامي السليم
في ربوع العالم الاسلامي
تصدر من عشر سنوات
رئيس التحرير محمد الحسنى
مدير التحرير سعيد الأعظمى
١٠٠ صفحة كل شهر حافظة بأنواع من بحوث و مقالات و تراجم تغذى العاطفة وتنور الفكر وتثير الوعي ، وتدعم ثقة الجيل الجديد بالاسلام .
شعارها
الجمع بين القديم الصالح و الجديد النافع
و بين الايمان الراسخ و العلم الواسع
الاشتراكات
في اشارة جنيه واحد (استرلينى) بالبريد العادى
جنيهان ونصف بالبريد الجوي
في الهند و باكستان عشر رويات
تصدرها (ندوة العلماء) لكهنوت الهند

إسلامه :
كان سفيان بن مجيب الأزدي من قدام الصحابة و شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع ، لذلك فمن المؤكد أنه شهد تحت لواء الرسول القائد كثيراً من الغزوات على الرغم من سكوت المؤرخين عن ذلك ، و بهذا نال سفيان شرف الجهاد و شرف الصحبة . جهاده :

جاهد سفيان في أرض الشام جهاداً مشرفاً استحق عليه أن يكافأ بتولته قيادة الرجال ، فلما استخلف عثمان بن عفان و جمع معاوية بن أبي سفيان أرض الشام ، وجه معاوية سفيان إلى طرابلس و هي ثلاثة مدن مجتمعة ، فبنى في مرج على أميال منها حصناً سمى حصن سفيان ، و قطع المادة عن أهل طرابلس من البحر والبر وحاصروهم ، فلما اشتد عليهم الحصار اجتمعوا في أحد الحصون الثلاثة وكتبوا إلى ملك الروم يسألونه أن يمدم بالقوات أو يبعث إليهم بمراكب يهربون فيها ، فوجه إليهم بمراكب كثيرة ركبوها ليلاً و هربوا .

و أصبح سفيان ، و كان بيت كل ليلة في حصنه و يحصن المسلمين فيه ، ثم يغدو على العدو ، فوجد الحصن الذى كان فيه أهل طرابلس خالياً ، فدخله و كتب بالفتح إلى معاوية .

الانسان :
تولى سفيان (بعلبك) ، و قد كان مقرباً من معاوية بدليل أنه زوجه حفصة بنت أمية بن حرب و قد سكت المؤرخون من أعماله العامة الأخرى ، فلا نعرف عنها شيئاً . لقد كان تقياً ورعاً ، صادقاً و فياً ، شهماً غيوراً ، و كان شريفاً فى الجاهلية و شريفاً فى الاسلام ، و قد روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً . القائد :

كانت طرابلس مدينة حصينة ، و كان المدافعون عنها يتصلون بالروم عن طريق البحر الذى كان الروم متفوقين فيه على المسلمين بأساطيلهم ، إذا لم يكن لدى المسلمين حينذاك أسطول قوى يتنافس الأسطول الرومى ، لذلك استطاع الروم الصمود فيها طويلاً ، فكان على المسلمين أن يصبروا طويلاً على متطلبات الحصار . إن الحصار يحتاج إلى قائد يتمتع بمزيج الضبط الشديد والصبر الجليل ، كما يحتاج إلى جنود مدربين يتمتعون بالضبط والطاعة ، و انتصار المسلمين على الروم بعد حصار طويل يدل على شدة ضبط سفيان و مقدار صبره و حسن تدريب رجاله و تكامل ضبطهم . واند أعان سفيان على الروم بنائه حصناً بيت هو والمسلمون فيه ليلاً و يهدون على العدو نهراً ، مما جعل المسلمين يصبرون على الحصار الطويل بسهولة و يسر . إن تفكير سفيان ببناء هذا الحصن دليل على تمتعه بقابليات

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الاستاذ أبو بكر

لا معبود إلا الله، خالق كل شئ، خلق السموات والأرض، والجبال والبحار، والجمادات والنباتات، هو الخالق القوم، يحيي ويميت هو الرزاق ذو القوة المتين، يرزق حيث يشاء، ولا يمل ما يرزق لا ملجأ إلا إليه، ولا مهرب إلا إليه، الأمر كله لله، الشمس والقمر والنجوم والدواب يطيعونه وينفذون أمره. ولكن الإنسان الذي فضله على كثير من خلق، وجملة أشرف المخلوقات، يأتي أن بطبعه، وبكفر نعمائه، إن الإنسان ظلوم كفار، إن الله عندما جمع الأرواح وسأهم عن شهادتهم قالوا بلى، ولكن بعدما اختفى عن الأنظار، آمن بعضهم وأنكر البعض ونسوا ما شهدوا به، وضلهم الشيطان، وأبدهم عن الصراط المستقيم، فأصبح المال إلهًا، وأصبح الملك إلهًا، وأصبحت السلطة إلهًا، وأصبح القمر إلهًا لنوره، وأصبحت الزراعة إلهًا لسطوته وأصبحت التجارة إلهًا لمنفعتها، وأصبحت الزراعة إلهًا لاتاجها حتى الإنسان إله، يعبد إنسانًا، يعبد فقير غنيًا، صغير كبيرًا، طالب علم معلمًا، مرید شيخًا، جندي عسكريًا، عسكري ضابطًا، موظف مديرًا، ووزير رئيسًا.

جهل الإنسان معنى كلمة لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فأصبح عبد مبدؤًا، ومخلوق خالقًا، وانقلبت الحقيقة فأصبحت الحقيقة صورة والصورة حقيقة.

يرزق الله، فيظن الإنسان أن الرزق يأتي من الإنسان، يثبت الله، فيجبل إلى الإنسان أن الحقل يثبت ويثمر، فاذا تغيرت الأوضاع، وسدت الأحوال، وجمعت العقول بدأ الإنسان يجعل كنه الحقيقة، ونس خالقه وبارئه ورازقه جهل الآخرة، وظل يجهد للدنيا وما فيها، فيخل في وقت السخاء ويظلم في وقت الرحة، ويكذب في وقت الصدق والصفاء فنفت الرشوة والحياة، والقدرة والجفاء، والبغضاء والضغينة، والعداوة والكبرياء، والنهب والسلب، حتى فسدت الحياة كلها.

فأبطلت الحياة الدرجة الشئمة، بعث الله النبيين والصالحين والصديقين لاصلاح الأمور، وانقاذ الانسانية من شرها، ودانها وكنافها، فبعث نوحا عليه الصلاة والسلام، وداود وصالحًا وموسى وعيسى، ويعقوب ويوسف وإبراهيم وإسحق عليهم الصلاة والسلام - وآخرهم محمدًا ﷺ. فخلق وحزن وتآلم كثيرًا من فساد وخراب، فأراد الله أن يخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويخرج الناس من عبادة الأصنام والمخلوقات إلى الله عز وجل، لجاهد في سبيله وتكذب الآلام والمصائب، وتحمل الأذى والفتن، وعانى مختلف الأنواع من العذاب، ولكنه لم يقف ولم يردد، ولم يتقهتير - سلك مسلك الأمين أقوى الشجاع الودود فإنه كان رحمة للمؤمنين، فانضم إليه قليل ثم كثير فان الحق يملأ ولا يبلى، وأن الباطل هو الزائف - حتى نجت الانسانية، وأدرك الإنسان مجده ورفته، وفهم معنى العدل والمساواة، والشهامة

ولكن اليوم، أصبحت الدنيا كما كانت عليه في أيام الجاهلية نسي الناس ما بشر به الرسول ﷺ، نسي الدروس نسيًا نسيًا، ونسي التعاليم المقدسة، ونسي الآخرة - المقصود المطلوب.

فهل هناك أحد يتبع الرسول ويحصل على رضا الله

المروية، وفهم معنى الاطاعة - إطاعة الله وإطاعة الرسول ﷺ، فأصبح المال لا قيمة له، وأصبحت الدرلة والسلطة دون قيمة، والجابرة والقباصرة كالتل والبعضة والذباب، و



أخي في الله العزيز الاستاذ العظيم والداعية إلى الله المجلد محمد الرابع التدوي المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد! نجات أخوية صادقة من ليبيا العربية المسلمة المناضلة إلى حملة لواء الجهاد والدعوة إلى الله إخواننا المجاهدين المرابطين على أم نمر من تغور الاسلام، إلى ندوة العلماء (الهند) والمجلس الاستشاري الاسلامي بها والمسلمين عامة هناك كبيرًا وصغيرًا. إلى الامام يا جنود الدعوة المباركة والركب الاسلامي الزاحف فقد لاحت تباشير النصر لانه ليس بعدعمة الليل وظلمته إلا انبلاج الصباح وضوئه... وكذلك أخذ إخوانكم العرب المسلمون يستبظون من سيئاتهم العميق، واتبهوا إلى أخطائهم وغرورهم وزهومهم، وأخذوا يتلمسون أسباب الانتصارات الخالدة التي حققها أبطال الأمة المحمدية في الصدر الأول من الاسلام... فقد كان النصر حليفهم في كل معركة خاضوها رغم قلة العدد والعدة والتاريخ خير شاهد على ذلك... وأنه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها... وأن الله لا يتغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم... فكان نشيدهم الذي يملأ القضاة ديارًا ويتردد صداه في جنبات الميدان فيحدث الرعب في العدو ويقتت قواهم ويحطم صفوفهم هذا الشيد الذي يردده المجاهدون في ميدان المعركة هو: الله أكبر، الله أكبر على من طغى وتجبر، لانه صادر من قلوب عامرة بالايمان ونفوس طاهرة مؤمنة واثمة بنصر الله، وكان حقًا علينا نصر المؤمنين، والله در القائل:

الله أكبر صوت الحق حادينا
والحمد لله وحى الله هادينا
الله أكبر صوت حين نرسله
بيد أعدائنا رعبًا وبهيبنا
الله أكبر إذا ما قالمنا أحد
إلا تملى بها نصرًا وتمكيننا
الله أكبر عنوان لدعوتنا
وغيرنا راح يختار العاويننا
من الزعيم أجب هل أنت نجمله
هو الرسول فهل داع كداعينا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أخوكم
بشير الحديدي مدرسة العلائقة صبراته طرابلس ليبيا

بقية المنشور على ص ٢

ويكون العمل الذي يقوم به بصورة رئيسية من المحصر الابتدائية والسلال ونوع من القماش يسمى «سارونج»، وقد أن نجد رجلا منهم على درجة عالية من المهارة الحرفية في الميكانيكا أو الأعمال التجارية. و قليل جداً هم الذين يعملون في وظائف الحكومة، أنهم أماس قهرا يعيشون في الأزمة المنزوية أو في أكواخ أسطحها من القش.

و حيث أن حياتهم تسير بصعوبة فليس من الغريب أن تتفشى الامية بين المسلمين النشاميين، وتوجد على أية حال مدرسة ابتدائية قريبة من مسجد الجمعة في سايجون ومدرسة في «نان-بوه» في المقاطعة الغربية ومدرسة تالته تبنى في «فان-لام» في المقاطعة الوسطى.

وبحان هذه توجد أيضاً مدارس قليلة غير منظمة في بعض القرى، وبالرغم من أن هذه المدارس تهدف إلى تعليم أبناء المسلمين فليس ثمة خطة منظمة ذات شكل محدد لديها، ولا يوجد مدرسون للدين مدرسون كما لا توجد كتب دين مدرسية نموذجية.

وبما أن المسلمين الفيتناميين الجنوبيين يعيشون وسط بحر من البوذية فأنهم مضطرون للقيام بترتيباتهم الخاصة من أجل التعليم الديني الاسلامي، وبصفة عامة لديهم الآن ثلاث مدارس منظمة فقط في جميع أنحاء البلاد وهي ليست كافية للحد المطلوب. إنهم يجهلون حتى المبادئ الأساسية للاسلام ونستطيع أن نقول إنهم مسلمون بالمولد فقط، أما شعائرهم الدينية فهي مزيج من الاسلام والبوذية والائمة وأنها لا محجوبة حقاً أنهم استطاعوا المحافظة على كيانهم المنفصل خلال القرون الطويلة. والمستقل، على أية حال، غامض.

الاجتماعي الراهن، وهذا بالطبع لا يتأتى إلا عن طريق مساعدة مالية، ولكنني أتساءل: من أين ستأتي هذه المساعدة؟ و بنظر المسلوبون الفيتناميون الجنوبيون بطبيعة الحال إلى أبناء ديارهم وإخوانهم في العقيدة الذين يعيشون في أماكن مختلفة من العالم والذين هم في وضع يسمح لهم بمد يد العون إلى إخوانهم الأقل حظاً منهم، إنه لواجب ديني يفرضه الاسلام على كل مؤمن، وإذا لم تتخذ اجراءات سريعة فأننى أخشى أن يفرق المسلوبون الفيتناميون في بحر البوذية في وقت قريب أو بعيد.

إن التاريخ بين أن المسلمين في العصور القديمة كانوا قد حكموا مناطق واسعة من العالم لقد حكموا في أسبانيا لمدة تزيد على سبعة قرون وأقاموا مجتمعاً ضخماً وراقياً لدرجة عظيمة، وأخيراً عندما تفككت دولتهم، و انتهت حكومتهم في أسبانيا وبلاد غيرها، أصبحت كل أجزاء جهازهم السياسي صدمة لا ترجى منها فائدة، و وقعوا فريسة نعمة للتغصب الديني، و التزمت الامعى، و قد أخذوا إلى حياة الخمول المطلق والعزلة بينما بدأت المجتمعات الأخرى تتقدم بخطى ثابتة، و الآن بدأ المسلمون يتحققون من خطئهم، و وبدون أن يربحوا عنهم التخلف الواضح في حياة المجتمع التعليمية والاقتصادية.

و المسلمون النشاميون الذين يعيشون في فيتنام الجنوبية متخلفون جداً في التعليم والاقتصاد كليهما، و من الضروري جداً أن يعمل شئ لرفع مستواهم. فيجب أن تنشأ هيئة محلية للدعوة الاسلامية من أجل هذا الغرض، و هذه يجب أن ترتبط بهيئة المراقبة المركزية الموجودة في ماليزيا أو أي مكان آخر في المنطقة، و الهيئة المركزية ينبغي أن ترسل بعثة لتقصي الحقائق في مختلف الأقطار في هذه المنطقة لكي ترى الوضع وأقدم تقريرها إلى الهيئة المركزية مما ينبغي عمله، و ينبغي أن ترسل الهيئة المركزية أيضاً دعاة مدرسين ليتولوا أعمال الدعوة بالتمارن مع أشقائهم في هذه المنطقة و من الضروري أن تنشأ مدرسة ثانوية إما في سايجون أو في تشو - دوك، و

أو «فان - رانغ» و بما أننا ليس لدينا المال لذا البنا، فأننا نطلب أن تقدم إلينا المساعدة، ومام ينظر إلى هذا المطلب بين الاعتبار فان نجاح خطتنا بعد المال مع الشكر لصحيفة «الدعوة» اليومية الصادرة من - الرياض المملكة العربية السعودية

أد الرسالة مؤمناً (شعر)

عار علينا لحنونا، والمسجد الأقصى وسينا تحت أيدي الغاصب! عار علينا، أنت تسام بخفة و عدونا بنى على أرض الآب يسرى الإقامة، والتقدم للقرات، ويترب، والنيل، بل والمغرب! إن العدو يسير يعقد عزمه بعقيدة، مانت بسهم العقرب كل اليهود مجذون بمقدم و بكل أنواع السلاح المرعب ما بالكم يا مسلمون مفرقون كأنكم أمم بدون تقارب! أجهلتم التوحيد وهو عمادكم في كل حين، فأقرأوا عذابني؟ أنسيتم القرآن وهو ضياؤكم وهو الذي نصر الحدود بقرطبا عودوا جيماً للكتاب و هديه وامشوا على نهج النبي الطيب! بعزيمة لا تنسى، و عقيدة أقوى من الدنيا، بعكر صائب و كتاب الرحمن ثبت للعدا ترى عليهم بالشهاب الثاقب و تشيع فهم كل رعب هائل و تدبهم طمن المنون الوائب! حتى تلهي أرضنا من بينهم و يعود لفرق أرض العرب! أسرع أخى، أد الرسالة مؤمناً واحمل سلاحك في أداء الواجب!